الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف

التخصص: النشاط البدني المكيف و الصحة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني المكيف و الصحة بعنوان:

أثر برنامج تعليمي باستخدام طريقة المحاولة و الخطأ لتعلم مهارة التصويب في كرة اليد لدى المعاقين ذهنيا (13-15 سنة)

بحث وصفي أجري على المعاقين عقليا القابلين للتعلم (13-15) سنة بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا – بسيق – ولاية معسكر

من إعداد الطالبان:

- شرف نريمان
- بودية عبد الرزاق

تحت إشراف:

- د/ حسين بن زيدان

السنة الجامعية: 2020-2021

إهداء

اهدي تخرجي إلى معلم البشرية أجمعين

الهادي الأمين صلى الله عليه وسلم

إلى من تعجز الكلمات عن إيفائه حقه إلى والدي العزيز أطال الله في عمره

ورزقه الصحة والعافية وأحسن عمله

إلى صاحبة القلب الصابر الحنون

إلى من أنار لي دعائها حياتي والدتي العزيزة أطال الله في عمرها

وأحسن عملها إلى من ساندتني وآزرتني.

نريمان

إهداء

اهدي تخرجي إلى من تمنوا لي النجاح والتوفيق

إلى كل من ساندني وإلى كل من تمنى لي الخير والنجاح ،

عائلتي وأصدقائي وزملائي والشكر الكبير لأعظم شخصين

أبي أمي شكراً لكم بحجم السماء إليهم جميعاً أهدي تخرجي

راجياً من الله الإطالة بأعمارهم وأن يبارك فيهم ويحفظهم

ربّي بعينه التي لا تنام.

يوسف

كلمة شكر

قال تعالى: "... ولئن شكرتم لأزيدنكم ..."

نحمد الله على نعمة البدن و العقل السليم، و نعمة التعليم، و نعمة أن هدانا إلى الصراط المستقيم صراطا كان كله علما وتعليم و بفضلك يا من بعباده رحيم.

بعد جهد جهيد نتشرف اليوم بتقديم ثمار عملنا في أبهى حلة و أجمل صورة ما استطعنا إلى ذلك سبيلا ، راجين من الله أن يضحى هاذ العمل برضى الدكتور "حسين بن زيدان" الذي نخصه بالشكر متمنين دوام الصحة و التقدم العلمي .

كما نتقدم بأسمى عبارات الثناء و العرفان لكل من مد لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع و إنجاحه و لو بكلمة طيبة سواء من قريب أو بعيد.

و أخيرا تحية شكر لكل أسرة معهد علوم و تقنيات و النشاطات البدنية و الرياضية بمعهد مستغانم (طلبة، أساتذة و إداريين)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى دور التعليم بطريقة المحاولة و الخطأ لمهارة التصويب في كرة اليد للماقين عقليا و كان الفرض من الدراسة أن لطريقة التعليم بالمحاولة و الخطأ دور في تنمية مهارة التصويب في كرة اليد للمعاقين عقليا القبالين للتعلم، و تكونت عينة البحث من 20 طفلا معاقا بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا القابلين للتعلم (13-15) سنة، بسيق و لاية معسكر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية هذه الأخيرة التي خضعت لبرنامج تدريبي بطريقة المحاولة و الخطأ و اعتمد الطالبان على المنهج التجريبي لملاءمته لموضوع البحث، و تمثلت أداة البحث في اختبارات قياس دقة التصويب و التسجيل، بعد تحليل نتائج الاختبارات توصل الطالبان الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات قياس مهارة التصويب لصالح المجموعة التجريبية و هذا ما دل على صحة و ثبوت فرضيات الدراسة، و في الأخير اقترح الباحثان تعميم وتنويع أساليب التدريب التي تتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المربين بالإضافة إلى إجراء دراسات أخرى بأساليب مختلفة مع لأصناف أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية:

- طريقة المحاولة و الخطأ
- المعاقين عقليا القابلين للتعلم
- التصويب

Résumé de l'étude:

L'étude visait le rôle de l'éducation par essais et erreurs pour l'habileté de tir au handball pour les handicapés mentaux, et l'hypothèse de l'étude était que la méthode d'éducation par essais et erreurs avait un rôle dans le développement de l'habileté de tir. dans le handball pour les handicapés mentaux capables d'apprendre, et l'échantillon de recherche se composait de 20 enfants handicapés dans le centre médical Le pédagogique pour les handicapés mentaux à Siq et Wilayat Camp, ils ont été choisis par la méthode intentionnelle, et ils ont été divisés en deux groupes de contrôle et expérimental, dont ces derniers ont été soumis à un programme d'entraînement à une méthode d'essais et d'erreurs.Et l'enregistrement, après avoir analysé les résultats des tests, les deux chercheurs ont conclu qu'il existe des différences statistiquement significatives dans les tests de mesurer la compétence de tir en faveur du groupe expérimental, ce qui prouve la validité et la fiabilité des hypothèses de l'étude, et au final, les chercheurs ont suggéré la généralisation et la diversification des méthodes d'entraînement adaptées aux personnes ayant des besoins particuliers Par les sélectionneurs en plus de mener d'autres études de différentes manières avec d'autres variétés de personnes ayant des besoins particuliers.

les mots clés:

- La méthode essai-erreur
- Handicapés mentaux capables d'apprendre
- Le tir

Abstract

The study aimed at the role of trial and error education for handball shooting skill for the mentally disabled, and the study hypothesis was that the trial and error education method had a role in the development of shooting skills. in handball for the mentally disabled able to learn, and the research sample consisted of 20 disabled children in the educational center for the mentally disabled at Siq and Wilayat Camp, they were chosen by the intentional method, and they were divided into two groups of control and experimental, the latter of which were subjected to a trial and error method training program.And recording, after analyzing the test results, both researchers concluded that there are statistically significant differences in the tests of measuring shooting skill in favor of the experimental group, which proves the validity and reliability of the study's hypotheses, and in the end, the researchers suggested the generalization and diversification of training methods adapted to people with special needs By breeders in addition to conducting other studies in different ways with other very variety of people with special needs.

keywords:

- The trial-and-error method
- Mentally disabled able to learn
- The shot

قائمة الجداول و الأشكال

أ. قائمة الجدول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين دلالة الفروق لدقة التصويب بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية	58
02	يبين دلالة الفروق لدقة التصويب بعد تنطيط الكرة بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية	59
03	يبين دلالة الفروق للتسجيل مع وجود الحارس بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية	61
04	يبين دلالة الفروق في اختبار دقة التصويب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية الاختبارات البعدية	62
05	يبين دلالة الفروق في اختبار التصويب بعد التنطيط بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الاختبارات البعدية	63
06	يبين دلالة الفروق في اختبار التسجيل بين المجموعتين الضابطة و التجريبية الاختبارات البعدية	63

ب. قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية لدقة التصويب	59
02	يبين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية لتصويب بعد تنطيط الكرة	60
03	المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية للتسجيل	62
04	يبين المتوسطات الحسابية للإختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية	64

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	ب
كلمة شكر	ج
ملخص الدراسة	هـ
قائمة الجدول و الأشكال	ح
قائمة المحتويات	ط
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1. المقدمة	02
2. مشكلة البحث	03
3. فرضيات البحث	04
4. أهمية البحث	05
5. أهداف البحث	05
6. مصطلحات البحث	05
7. الدراسات السابقة	07
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإعاقة العقلية	
تمهيد	12
1-1. مفهوم التخلف العقلي:	13
1-1-1. التعريف الطبي:	14
1-1-2. التعريف السيكومتري:	14
1-1-3. التعريف الاجتماعي:	15
1-2. خصائص المتخلفون عقليا:	16
1-2-1. الخصائص الأكاديمية:	17
1-2-2. الخصائص اللغوية:	18
1-2-3. الخصائص العقلية:	19
1-2-4. الخصائص الجسمية:	20
1-2-5. الخصائص الشخصية:	21

1-2-6. الخصائص الاجتماعية عند المعاقين عقليا: 21
1-2-7. الخصائص السلوكية: 22
1-3. تصنيف التخلف العقلي: 23
1-3-1. التصنيف على أساس الأسباب: 23
1-3-2. التصنيف على أساس الشكل الخارجي: 23
1-3-3. التصنيف على أساس نسبة الذكاء: 25
1-3-4. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: 27
1-4. التصنيف التربوي: 28
1-4-1. فئة القابلين للتعلم 28
1-4-2. فئة القابلين للتدريب 28
1-4-3. فئة غير القابلين للتعلم أو التدريب 29
1-5. العوامل المسببة للتخلف العقلي: 29
خلاصة الفصل

الفصل الثاني: كرة اليد

تمهيد 32
2 1. انتشار كرة اليد: 33
2 2. ميلاد و تطور كرة اليد في الجزائر: 33
2 3. المهارات الأساسية في كرة اليد: 34
2-3-1- الاستقبال و التمرير: 35.
2-3-2- التصويب: 38
2-3-2-1- التصويب البعيد: 38
2-3-2-2- التصويب القريب: 39
2-3-3- تنطيط الكرة: 40
2 4. متطلبات الأداء في كرة اليد: 41
2-4-1- المتطلبات البدنية: 41
2-4-2- المتطلبات المهارية 42
2-4-3- المتطلبات الخططية: 42

2-4-4- المتطلبات النفسية: 43
2-4-5- المتطلبات الفيزيولوجية للاعب كرة اليد: 44
2-5- القواعد الأساسية لكرة اليد: 44
2-6. كرة اليد لذوي الإحتياجات الخاصة 46
47
2-6-1. كرة يد الفرق لذوي الإحتياجات الخاصة: 47
2-6-2. مسابقات كرة اليد لذوي الإحتياجات الخاصة 47
خلاصة الفصل: 49
الإطار التطبيقي
الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية
1-1. منهج البحث 52
1-2. مجتمع وعينة البحث 52
1-3. مجالات البحث 52
1-4. متغيرات البحث 53
1-5. ادوات البحث 53
1 6. الدراسة الإستطلاعية 53
1-7. الدراسة الإحصائية 54
1-8. الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة: 55
الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات و الإستنتاجات
2-1. عرض و تحليل النتائج 58
2-2. مناقشة الفرضيات 64
2-3. الإستنتاجات 65
2-4. الإقتراحات و التوصيات 66
قائمة المصادر و المراجع 68
الملاحق

الفصل التمهيدي:

التعريف بالبحث

1. المقدمة:

تُعرف الإعاقة العقلية أو إعاقة التعلّم العامة بأنّها الاضطراب الذي يصيب عقل الإنسان ويؤدي إلى ضعف في الأداء المعرفي، وفي الوظائف العقلية، والمهارات الوظيفية للأفراد في بيئاتهم، بالإضافة إلى عجز في سلوكين تكيفين أو أكثر يظهر قبل سنّ البلوغ، كما استُخدم مصطلح التخلف العقلي قديمًا للدلالة على الإعاقة العقلية للأشخاص الحاصلين على درجات ذكاء تقلُّ عن حوالي 70 نقطة، ثمَّ أظهرت الدراسات فيما بعد أنّ الشخص الذي يعاني من معدل ذكاء منخفض قد لا يُعدُّ معاقًا من الناحية الذهنية، وتنقسم الإعاقة العقلية إلى إعاقة عقلية متلازمة، إذ تُعدُّ حالات العجز الذهني هذه مرتبطةً بعلامات وأعراض طبية وسلوكية أخرى، وإعاقة عقلية غير متلازمة، إذ تظهر فيها حالات العجز الذهني دون أيّ تشوهات أخرى ومن جهة أخرى تُعرّف الإعاقة العقلية في علم الأمراض أنّها الإعاقة الذهنية العامة أو المحددة التي تنتج بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من إصابة في الدماغ، أو من تطوّر غير طبيعي في عصب داخل الدماغ، ويُطلق على الأفراد الذين يعانون من إعاقات عقليّة أشخاصًا من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأشخاص من ذوي صعوبات في التعلّم.

كما صدرت عن المؤسسات الدولية كاليونيسيف واليونسكو، على ضرورة تمتع ذوي الإعاقة بالحق في الحصول على الرعاية الطبية اللازمة، والتعليم المناسب، وتوفير الخدمات والتسهيلات التي تساعدهم في تسيير شؤونهم الخاصة. (السعدي، 2003)

إن من دواعي الاهتمام بالمعاقين عقليا ما ا شارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن نسبة كبيرة منهم قد يصل عددها إلى الثلثين تقريباً قابلون للتعليم ، ويمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني ما إذا أحسن توجيههم وتعليمهم . و يعتبر النشاط الحركي مدخل أساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بل يتعدى

ذلك للمساعدة في نموه العقلي و المعرفي و الاجتماعي و الانفعالي و النفس حركي فالحركة هي النشاط و الشكل الأساسي للحياة

إن الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقليّة، وخصوصاً الأطفال منهم من الممكن أن يتم تدريسهم مجموعة من المعارف، التي تساعدهم على اكتساب مجموعة من المهارات المفيدة، والتي يستطيع العقل التعامل معها بسهولة، وحتى يتم تدريس المعاقين عقليّاً بطريقة جيدة، ومساعدتهم على التعلم، يجب استخدام مجموعة من الطرق التدريسيّة التي تتناسب معهم، ومن هنا انبثق موضوع بحثنا الذي يرمي إلى أثر طريقة التعليم بطريقة المحاولة للخطأ للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

2. مشكلة البحث:

تعد كرة اليد من الألعاب الشعبية في دول العالم كافة و الجزائر خاصة وتلقى إقبالا واسع من المجتمع الجزائري، و لا يختلف نصيب الأفراد المعاقين عقليا القابلين للتعلم عن غيرهم من الأسوياء حيث سنت اللجنة البارالمبية الدولية بعض القوانين في رياضة كرة اليد الخاصة بالمعاقين، الذي تختلف عن قوانين اللعبة لدى الأسوياء، و نكاد نرى شبه انعدام لفرق كرة اليد لذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر بينما تتم ممارستها بعض مراكز المعاقين عقليا و المراكز الطبية البيداغوجية كنشاط بدني للترويح و لتحقيق مكاسب معرفية و اجتماعية تساعد المعاقين عقليا على الاندماج في المجتمع كغيرهم من الأسوياء، و يعتمد المربين في تعليم و تدريب المعاقين عقليا بعض الأساليب التي تتلاءم مع نسب الذكاء لديهم، و اخترنا في بحثنا هذا طريقة التعلم بالمحاولة و الخطأ الذي تعد من أنجع الأساليب التعليمية للمعاقين عقليا و بناء على ما سبق قمنا بطرح التساؤلات التالية.

التساؤل العام:

- هل للبرنامج التدريبي بطريقة المحاولة و الخطأ أثر في تعلم مهارة التصويب لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم (13-15) سنة ؟

التساؤلات الجزئية:

- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة الضابطة و التجريبية في إختبار دقة التصويب ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة الضابطة و التجريبية في إختبار التصويب بعد تنطيط الكرة؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة الضابطة و التجريبية في إختبار التسجيل بوجود الحارس؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للبرنامج التدريبي بطريقة المحاولة و الخطأ أثر في تعلم مهارة التصويب لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم (13-15) سنة

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة الضابطة و التجريبية في إختبار دقة التصويب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة الضابطة و التجريبية في إختبار التصويب بعد تنطيط الكرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة الضابطة و التجريبية في إختبار التسجيل بوجود الحارس.

4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن الطرق التدريبية في تعلم المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد للمعاقين عقليا، حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بطريقة التعلم بالمحاولة و الخطأ في إكساب المعاقين عقليا مهارة التصويب حيث تعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تتناسب مع نسبة الذكاء المنخفضة لدى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة و الذي تتميز بعرض المهارة و محاولة أدائها مع تصحيح الأخطاء، عكس الطرق التقليدية الذي تتضمن شرح أداء المهارة نظريا و هذا ما يتعذر فهمه عند فئة المعاقين عقليا نتيجة للقصور العقلي و انخفاض نسبة الذكاء.

5. أهداف الدراسة:

- إبراز دور أساليب التدريب الحديثة في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد للمعاقين عقليا.
- ضرورة اختيار الطرق التدريبية الأمثل التي تتلاءم مع الفئة العمرية و نسبة الذكاء في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد.
- إبراز نجاعة طريقة المحولة و الخطأ في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد للمعاقين عقليا.

6. مصطلحات الدراسة:

❖ كرة اليد:

التعريف الإصطلاحي: هي رياضة كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير وتمارس حاليا داخل ملاعب مغلقة ،وكذلك على المستويين الدولي (رابطة الأبطال +البطولات القارية + الأولمبي + بطولة العالم) والوطني (البطولات الوطنية) وهي لعبة جماعية حديثة العصر مقارنة ببعض الألعاب الجامعية الأخرى ،وتعتبر إحدى أهم الأنشطة الرياضية من حيث عدد المتتبعين عبر العالم (حسانين، 2004، صفحة 23)

التعريف الإجرائي: وهي رياضة جماعية تلعب باليد و يتنافس فيه فريقين يضم كل فريق 6 لاعبين إضافة إلى حارس المرمى، تستغرق فيها مدة المباراة 60 دقيقة مقسمة إلى شوطين يفصل بينهما وقت للراحة و تخضع لقوانين الإتحاد الدولي لكرة اليد.

❖ الإعاقة العقلية:

التعريف الإصطلاحي: يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي (حسن م.، 1977، صفحة 34).

التعريف الإجرائي: وهي عبارة عن قصور عقلي يتسبب في انخفاض نسبة الذكاء للفرد مقارنة بالأشخاص العاديين يولد به الفرد أو يتسبب له جراء حادث.

❖ طريقة المحاولة و الخطأ:

التعريف الإصطلاحي: عملية التعلم وفقاً لمبدأ المحاولة والتجربة ، أي أن الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات تتشكل اعتماداً على خبرات الفرد بنتائج المحاولات السلوكية التي يقوم بها حيال المواقف المثيرة التي يواجهها ويتفاعل معها، بحيث بتعلم الاستجابة المناسبة من خلال المحاولة والخطأ (منصور، 2001، صفحة 98).

التعريف الإجرائي: وهي طريقة من طرق التعلم و التدريب تعتمد على تلقين الفرد لمهارة ما من خلال الشرح أو التمثيل أو الصورة و يتم اكتسابها عن طريق تكرار المحاولة مع تصحيح الأخطاء في كل مرة حتى يتقن المتعلم المهارة بشكل صحيح.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة محمد توفيق الوليلي بعنوان: ''تأثير إستخدام المهارات الحركية في كرة اليد على اللياقة البدنية للمعاقين ذهنيا''، جامعة حلوان قسم التدريب الرياضي، القاهرة (2004).

هدفت الدراسة إلى تهدف الدراسة إلى التعرف تأثير البرنامج التدريبى على مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية للأفراد المعاقين ذهنياً. وكذا اكتساب المهارات الحركية لكرة اليد للأفراد المعاقين ذهنياً.

واتبعت الدراسة المنهج التجريبى. وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية عشوائية من بين تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالمظلات، وتتكون العينة من 32 تلميذ وتلميذة تتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين (50-70)، عمر زمنى من (12-17) سنة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- ✓ أن البرنامج التدريبى المقترح قد أثر تأثيراً إيجابياً على عناصر اللياقة البدنية وذلك عن طريق المهارات الأساسية لكرة اليد على اللاعبين عينة البحث.
- ✓ أن البرنامج التدريبى المقترح قد أثر تأثراً إيجابياً على المهارات الأساسية لكرة اليد على اللاعبين المعاقين ذهنياً عينة البحث.

الدراسة الثانية: دراسة حسين علي حسين الكوفي بعنوان: ''تأثير برنامج تدريبي مقترح في تطوير بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة للمعاقين عقلياَ'' رسالة ماجستير في طرائق تدريس التربية الرياضية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. 2010. العراق

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة للمعاقين عقليا، ومعرفة تأثير البرنامج التدريبي المقترح في تطوير بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة للمعاقين عقليا.

تمّ استخدام المنهج التجريبي واختيرت العينة بالطريقة العمدية ممن يمثلون المنتخب الوطني بتنس الطاولة للمعاقين عقليا في الأولمبياد الخاص العراقي فئة (العوق العقلي البسيط) وعددهم 6 لاعبين بعمر عقلي (7-9) سنة وعمر بيولوجي (16-21) سنة. وقد استخدمت الاختبارات المهارية (التنطيط، الإرسال، إرجاع الكرة (الصد) وهي اختبارات مقننة للمعاقين عقليا وحسب القانون الدولي للأولمبياد الخاص بتنس الطاولة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات كان أهمها:

- ✓ أظهرت النتائج تأثيرا واضحا للبرنامج التدريبي المقترح على تطوير بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة للمعاقين عقليا (إعاقة عقلية بسيطة) المتمثلة بالتنطيط (السيطرة على الكرة بالمضرب) والإرسال والصد (إرجاع الكرة).
- ✓ إستخدام الكرات الملونة في البرنامج ساعد على زيادة تركيز اللاعبين وبالتالي تطور الأداء المهاري.

الدراسة الثالثة: دراسة رشيد حمد عفات بعنوان: '' تأثير منهج تدريبي تأهيلي لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة للمعاقين عقلياً، الإعاقة البسيطة'' أطروحة دكتوراه لتربية الرياضية. جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية. 2010. العراق. بغداد

هدفت الدراسة إلى تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية للمعاقين عقليا (الإعاقة البسيطة). أما مجالات الدراسة فاشتملت على المجال البشري وهم 10 لاعبين معاقين عقلياً من ذوي الإعاقة البسيطة. وتحدد المجال المكاني بقاعة كلية التربية الرياضية للبنات في حين تحدد المجال الزماني بالمدة من 2009/4/8 لغاية 2010/9/1.

اعتمد المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبي منتخب العراق لاتحاد الأولمبياد الخاص بالمتخلفين عقلياً من المستوى البسيط للعبة الكرة الطائرة البالغ عددهم 12 لاعباً وتم اختيار الاختبارات الخاصة بالمعاقين عقلياً، وبمساعدة فريق العمل المساعد تم تطبيق المنهج لمدة 12 أسبوعاً.

وقد تبين من خلال النتائج التأثير الإيجابي للمنهج التدريبي التأهيلي في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة للمعاقين عقلياً.

الإطار النظري

الفصل الأول:

الإعاقة العقلية

تمهيد:

يعتبر التخلف العقلي من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الرياضية و علم النفس مقارنة مع الموضوعات المطروقة في هذا الميدان، إذ تعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتمتد جذوره إلى ميدان علم النفس، وعلم الاجتماع والقانون، و الطب... إلخ، مما يستدعي من المربين القائمين على تربية ورعاية هذه الفئة أن يكونوا على دراية كافية بكل هذه الجوانب لأجل تخطيط البرامج التربوية التي تتلاءم مع خصائصهم وميولهم ورغباتهم.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة التخلف العقلي دراسة تحليلية، بحيث سنتطرق أولا إلى تحديد مفهوم التخلف العقلي في ضوء التعاريف المختلفة له، ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص الأطفال المتخلفون عقليا (الأكاديمية، العقلية، الجسمية، الشخصية، الاجتماعية والانفعالية، السلوكية).

1-1. مفهوم التخلف العقلي:

تقع ظاهرة التخلف العقلي ضمن اهتمامات فئات مهنية مختلفة، لهذا حاول المختصون في ميادين الطب و الاجتماع و التربية و غيرهم تحديد مفهوم للتخلف العقلي، و طرق الوقاية منه، و أفضل السبل لرعاية الأشخاص المتخلفين عقليا.

إن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم، و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فق استخدم الباحثون الإنجليز و الأمريكان مصطلحات من قبل دون عقل، وصغير العقل، و نقصان العقل، وفي آخر الخمسينيات تخلوا عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي، واصطلاح التأخر العقلي.

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة (ماجدة السيد عبيد، 2000، الصفحات 20-21).

يقصد بالتخلف العقلي [توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيئ] (مصري عبد الحميد حنورة، 1991، صفحة 84)

كما يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي (محمود محمد رفعت حسن، 1977، صفحة 34).

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية و الاجتماعية.

1-1-1. التعريف الطبي:

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية، و قد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام 1900م ركز إرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، و التي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وفي عام 1908م ركز ثريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها.

وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة و أعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد (ماجدة السيد عبيد، 2000، الصفحات 16-17).

2-1-1. التعريف السيكومتري:

ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، و لكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر لذكاء الأطفال وبسبب من ذلك، ونتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد، في الولايات المتحدة الأمريكية (1916 – 1960)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية ومنها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949م، و غيرها من مقاييس القدرة العقلية وقد اعتمد التعريف

السيكومتري على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا، على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (ماجدة السيد عبيد، 2000، صفحة 18).

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 85 – 70 درجة، ومن المناسب أيضا التمييز هنا بين حالتي بطء التعلم وحالات صعوبات التعلم، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 – 145 درجة.

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، و من ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكتئاب و الفصام بأشكاله،... إلخ (ماجدة السيد عبيد، 2000، الصفحات 23-24)

1-1-3. التعريف الاجتماعي:

ظهر التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثيرها بعوامل مرضية وثقافية وعقلية واجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية، والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية.

أما دول فيعرف التخلف، من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محددا محاولا التغلب على العيوب التي يقع فيها تعريف تريد جولد في استخدامه الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على التخلف العقلي واستطاع دول أن يحدد ما يقصد بالصلاحية الاجتماعية، كما استطاع وضع تعريف للتخلف العقلي قائم على أساس الصلاحية الاجتماعية، كما قدم وسيلة للتعرف على هذه الصلاحية بشكل أكثر تحديدا وشمولا مما قدمه تريد جولد، يعرف دول التخلف العقلي فيقول أن الفرد المتخلف عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية:

1 - عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.

2 - أنه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.

3 - أن تخلفه العقلي قد بدأ منذ الولادة أو سنوات عمره المبكرة.

4 - أنه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج.

5 - يعود تخلفه العقلي إما إلى عوامل تكوينية و إما وراثية أو نتيجة لمرض ما.

6 – الشرط الأخير أن حالته غير قابلة للشفاء (ماجدة السيد عبيد، 2000، صفحة 26).

2-1. خصائص المتخلفون عقليا:

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربون و الأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية و الاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة فان فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة

الإعاقة، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين، وسوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة، رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا، و أهم الخصائص هي:

1-2-1. الخصائص الأكاديمية:

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، و قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بان هناك علاقة بين فئة المتخلفين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من اكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كذا عدم قدرة هؤلاء على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع العاديين، و هذا ما أثاره كل من بني مستر 1976م، وديني 1946م، وزقلر 1964م والتي يلخصها ماكميلان 1977م بقوله أن الفروق بين تعلم كل من الأطفال العاديين و المعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع.

و يمكن تلخيص نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها:

1 – ثقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني.

2 – ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم، فكلما كانت الطريقة اكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح.

3 – تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي: استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات، و ذلك بسبب ضعف الانتباه لديه (فاروق الروسان، 1983، الصفحات 23-24).

1-2-2. الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناءا على ظروفهم في العمر الزمني.

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين و المعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين، و تين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين و خاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري و الذخيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار هالاهان وكوفمان 1982 إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا:

1- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية و اللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

2- أن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي.

3- أن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة أنها لغة سرية و لكن بدائية.

أما كريمر فقد أشار عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي:

1- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي.

2- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين.

3- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة (ماجدة السيد عبيد، 2000، صفحة 28).

1-2-3. الخصائص العقلية:

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، و كذلك عدم قدرتهم على التعميم (جرار جلال، فاروق الروسان، 1995، الصفحات 18-19)..

1-2-4. الخصائص الجسمية:

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا اكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، وهم اقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم اكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف، وقد يصاحب بعضا منها تحريك الرأس والأزمات العصبية، وبناءا على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمتخلفين عقليا، خلص فالن و أمانسكي 1985 إلى ما يلي:

1 – هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركية.

2 – هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي.

3 – إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين.

1-2-5. الخصائص الشخصية:

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية و الاجتماعية، و ذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون ... إلخ.

و قد أشار زغلر من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا من احباطات نتيجة هذا التفاعل مع القادرين، و أشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات .

1-2-6. الخصائص الاجتماعية عند المعاقين عقليا:

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية و انفعالية مختلفة، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب و لكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا و طرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة و يواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، و أنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة.

1-2-7. الخصائص السلوكية:

بينت الخصائص السلوكية لدى المعوقين عقليا على نتائج الدراسات المقارنة بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني، إلا انه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأطفال المعاقين عقليا إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما، بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة، ومن أهم تلك الخصائص:

التعلم: التعلم الحركي هو التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا.

الانتباه: يواجه الأطفال المعاقين عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجات الإعاقة العقلية، و على ذلك يظهر الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة مشكلات أقل في القدرة على الانتباه و التركيز مقارنة مع ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة.

التذكر: ترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين عقليا سواء أكان ذلك متعلق بالأسماء أو الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى.

انتقال اثر التعلم:

يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص واضح في نقل اثر التعلم من موقف إلى أخر، و يعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية، إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقليا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، و يبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى اوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق و الموقف الجديد (فاروق الروسان، 1998، الصفحات 99-102).

1-3. تصنيف التخلف العقلي:

الهدف الجوهري من استخدام نظام للتصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي.

إن الشخص المتخلف عقليا لا بد من النظر إليه على انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة.

ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى ما يلي:

1-3-1. التصنيف على أساس الأسباب:

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية:

- الإعاقة العقلية الأولية و التي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة و يقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي.

- الإعاقة العقلية الثانوية و التي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل، أو أثناء فترة الولادة، أو بعدها وغالبا ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، و هذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب، و يحدث ذلك في حوالي 20 % من حالات الإعاقة العقلية، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ و حالات القصاع (عبد الرحمن العيسوي، 1994، صفحة 28).

1-3-2. التصنيف على أساس الشكل الخارجي:

تقسم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة ومن هذه الفئات ما يلي:

المنغولية:

و تسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي (JOHNDOWN) في عام 1866 حيث قدم محاضرة طبية حول المنغولية كنوع من أنواع الإعاقة العقلية و لقي مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة العقلية. و تشكل حالة المنغولية حوالي 10 % من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة و يمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة و أثناءها (فاروق الروسان، 1998، صفحة 30)

القماءة:

تعتبر القماءة مظهرا من مظاهر الإعاقة العقلية، و يقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد، و من المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ و المراهقة إلى اكثر من 80 سم و يصاحبها كبر في حجم الرأس وجحوظ العينين و جفاف الجلد و اندلا ع البطن و قصر الأطراف و الأصابع. أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدية.

صغر حجم الدماغ:

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صغر حجم محيط الجمجمة و التي تبدو واضحة منذ الميلاد، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد و في صعوبة التآزر البصري الحركي و خاصة للمهارات الحركية الدقيقة، و تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة، و يعتقد أن سبب هذه الحالة يبدو في تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل، و تعرض الأم الحامل للإشعاع (الخالدي ، محمد علي أديب، 1975، صفحة 22).

كبر حجم الدماغ:

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة العقلية البسيطة، و تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة 40 سم – 50 سم، مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة، وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا، و من المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحيانا في الوزن والطول وصعوبة في المهارات الحركية العامة والدقيقة، مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين (ماجدة السيد عبيد، 2000، صفحة 113).

1-3-3. التصنيف على أساس نسبة الذكاء:

و هنا يصنف التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية، كمقياس ستانفورد بينيه، أو مقياس وكسلر للذكاء.

و على ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية:

التخلف العقلي البسيط:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55 – 70 درجة، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7 – 10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعلم، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية، مع العلم أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، و يمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة و الحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10 % من الأطفال المعاقين عقليا.

التخلف العقلي المتوسط:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40 – 55 درجة، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3 – 7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم، في حين انهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق...إلخ.

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب، أما الخصائص الجسمية و الحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10 % تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا.

التخلف العقلي الشديد:

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدرتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين.

وتجدر الإشارة إلى أن خصائص كل فئة الجسمية والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالات الإعاقة العقلية حسب تغير الذكاء.

1-3-4. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي:

أ- الإعاقة العقلية البسيطة

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو الاعتمادية (فاروق الروسان، 1998، صفحة 19).

1-4. التصنيف التربوي:

يعتمد هذا التصنيف على معدلات الذكاء و قدرة كل فئة على التحصيل و التعلم الدراسي و الاحتياجات التعليمية، و ما يلاءم كل فئة من الفئات من برامج تعليمية أو تدريبية، و مدى إمكانية الانتقال من برنامج تربوى إلى آخر. ويتضمن هذا التصنيف ثلاث فئات و هى:

1-4-1. فئة القابلين للتعلم Educable Mental Retardation :

وهم حالات الإعاقة الفكرية البسيطة الذين يمثلون حوالي 2.14 ٪ من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معدلات ذكائهم بين 50 و 70 درجة، وغالبا لا يستطيعون البدء فى اكتساب مهارات القراءة و الكتابة، و الهجاء، و الحساب قبل سن الثامنة و ربما الحادية عشر، كما أنهم يتعلمون ببطء، ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين، و عندما ينتهون يكون تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس الابتدائي، كما يتراوح عمرهم العقلي بين (6 – 9) سنوات، كما أن لديهم استعدادات فى التعلم للمجالات المهنية التى ربما يبلغون منها حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال و الحرف (القريطى، 2001، صفحة 240).

2-4-1. فئة القابلين للتدريب Trainable:

وهم يقابلون فئة الإعاقة الفكرية المتوسطة الذين تتراوح نسب ذكائهم ما بين (40-55)، والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في التاسعة من عمره، وبالتالي يتم تدريبه على بعض المهارات البسيطة التي تساعده على أداء تلك المهام (عادل، 2004، صفحة 417).

1-4-3. فئة غير القابلين للتعلم أو التدريب Uneducable Or Untrainable :

وهم يقابلون فئتي الإعاقة الفكرية الشديدة و الشديدة جدا أو الحادة ، و الذين تقل نسب ذكائهم عن 40 فى الفئة الأولى و عن 25 فى الفئة الثانية، و الذين يصل عمرهم العقلى عند النطق إلى ما يوازى طفل فى الثالثة من عمره، و يمكن أن يستفيد الأطفال فى الفئة الأولى من تدريبهم على القيام ببعض العادات المختلفة، و لكنهم مع ذلك يظلون هم و أقرانهم فى الفئة الثانية فى حاجة إلى رعاية خاصة (عادل، 2004، صفحة 107).

1-5. العوامل المسببة للتخلف العقلي:

لقد تحددت بعض أسباب الإعاقة العقلية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة، ومع ذلك فان 70% من أسباب حالات الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن، وينصب الحديث على 25% من الأسباب المعروفة للإعاقة العقلية فقط.

قد ترجع حالات التخلف العقلي إلى حالة وراثية معقدة ليست واضحة أو مفهومة تماما في الوقت الحاضر، في مثل هذه الحالة يميل عدد كبير من أفراد الأسرة إلى الإجابة بالتخلف العقلي.

- قد يرجع التخلف العقلي إلى عوامل بيئية لا يتوفر فيها للفرد الاستشارة الذهنية الملائمة، أو لا تتوفر للفرد العلاقات الاجتماعية المناسبة التي تسمح بالنمو نموا ملائما.

خلاصة الفصل:

كان هذا الفصل بمثابة الأداة الفعالة في تعريف وتحليل التخلف العقلي، حيث أجريت محاولة لشرح التخلف العقلي من جميع هذه الجوانب وإظهار مختلف التعاريف للهيئات والمنظمات الإنسانية حوله، وما ساهمت به هذه الهيئات في مضمار فهم ماهيته، وتغير وجهة النظر للمتخلف عقليا وابراز مكانته في المجتمع، من خلال القوانين والتشريعات التي تصدر عنها.

ورغم التقدم العلمي الكبير الذي شهدته العقود القليلة الماضية، إلا أن أسباب بعض حالات الإعاقة العقلية ما زالت غير معروفة حتى الآن، حيث ينصب الحديث عن 25% من الأسباب المعروفة فقط.

الفصل الثاني:

كرة اليد

تمهيد:

وصلت كرة اليد إلى مستوى من النضج و التقدم ، إجتذب الكثيرين إلى ممارستها وقيادتها و تدريبها،مع أنها دخلت إلينا بعد كثير من الأنشطة الرياضية .و ما يدلل على أطرار نموها و رسوخها تلك الجرأة التي دفعت بعدد من محبيها والذين اكتسبوا فيها خبرات كبيرة. فلقد تعرضنا في موضوع بحثنا إلى ما يضئ الطريق أمام المهتمين بكرة اليد ، والمخططين للنشاط الرياضي عامة، بما يمكن استخلاصه من معالم و توجيهات تساعد على تحقيق أية آمال مرجوة لرياضة كرة اليد ، وخاصة بعد أن أصبح من الضروري لقيام و نهوض أي رياضة فيهتدي إلى ما هو هادف تحقيقه بأمان من أجل الصحة العامة للجميع .و البطولة للمستوى الرفيع من الممارسين و الممارسات لكرة اليد.

2 5. انتشار كرة اليد:

كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و إقبالا شديدين من الأطفال و الشباب من الجنسين، فرغم عمرها القصير نسبيا إذا قورن بعمر بعض الألعاب الأخرى فإنها استطاعت في عدد من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول، وهذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي و ترويحي في معظم دول العالم .

فلقد كان لازدياد إعداد الممارسين و المشاهدين لكرة اليد من الجنسين في معظم المراحل السنية، ما دعا إلى تأسيس الاتحادات التي ترعى شؤون هذه الرياضة، كما نظمت لها اللقاءات على اختلاف المستويات، سواء ما كان منها محليا أو دوليا أو قاريا أو اولمبيا.

وكان للانتشار الذي حققته كرة اليد ما حفز المسئولين إلى توفير مجموعات كبيرة من المدربين و المنظمين و الإداريين و الحكام المتخصصين في هذه الرياضة، وذلك كضمان ضروري لتعليم النشء و الشباب و الممارسين على مختلف أعمارهم، فنون اللعبة و ضروبها و توفير المناخ المناسب قانونيا و تنظيميا لها، و ذلك ضمانا لحسن الممارسة و الارتفاع بمستوى الأداء .

و لقد كان لإدراج كرة اليد ضمن اولمبيات عام 1972م اثر كبير على زيادة انتشار اللعبة و زيادة عدد ممارسيها، إذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات (كمال عبد الحميد اسماعيل ، محمد صبحي حسنين ، 2001، الصفحات 16-17)

2 6. ميلاد و تطور كرة اليد في الجزائر:

لقد كانت البداية الأولى لكرة اليد الجزائرية سنة 1942م و ذلك بمراكز المنشطين أما اللعبة بصفة رسمية انطلقت سنة 1949م و ذلك بفرق تتكون من 11لاعب، أما بالنسبة لكرة اليد بسبعة لاعبين فكانت سنة 1953م و ما إن حلت سنة 1956م حتى نظمت أول بطولة جزائرية لكرة اليد، ومما يمكن الإشارة إليه أن الفترة

1930. 1962م كان عدد الممارسين قليلا و ذلك بسبب الاحتلال و حالة التمييز العنصري الذي شهدته البلاد خلال الفترة الاستعمارية .

وقد ظهرت الحركة الرياضية في الجزائر تحت تأثير الصراع من اجل الحرية و التي رافقت الشعب طيلة الفترة الاستعمارية التي لعبت دورا أساسيا في تعبئة الجمهور و تنظيمها للنضال من خلال الممارسة الرياضية .

و بعد الاستقلال مباشرة 1963م تعتبر الانطلاقة الثانية حيث تم تعيين حماد عبد الرحمان و إسماعيل مداوي لغرض إنشاء أول فدرالية وطنية، حيث كان هذا الأخير يرأس الرابطة الولائية لكرة اليد في الجزائر العاصمة و التي كانت تظم أهم الفرق التالية:

- فريق omse saint augain بولوغين .
- فريق الراسينغ بجامعة الجزائر
- فريق المجموعة اللائكية للطلبة الجزائريين
- فريق نادي الجزائر H.B.C.A
- فريق عالية الجزائر G.S.A بالإضافة إلى فريق عين طاية و سبارتو وهران

و في سنة 1963 م انخرطت الجزائر إلى الفدرالية العالمية و أول بطولة جزائرية كانت من نصيب O.M.S.E 1963 م و الكأس 1964 م (الاستاذ دادي عبد العزيز، 2006-2007)

2 7. المهارات الأساسية في كرة اليد:

الأداء المهاري في كرة اليد يشمل المهارات الحركية الهجومية و الدفاعية، و تعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، و يلتحم بها الجانب البدني و الخططي بجانب الناحية النفسية و الإعداد الذهني ركن المهارات الحركية يعتبر أهم هذه الأركان و أكثرها حساسية فهو عادة يأخذ الوقت الأطول على مدار فترات التدريب، كما ينال المدرب الكثير من الجهد و التفكير و لا غنى عنه للاعب سواء المبتدئ، فالمهارات

أساسية بالنسبة له، و كذا اللاعب المتقدم فهو يطمح أن يتمكن منها بدرجة اعلى في الإتقان تسهل له أو فريقه إحراز الهدف .

2-3-1- الاستقبال و التمرير:

الاستقبال و التمرير مهارتان متلازمتان (البيضة أولا أم الدجاجة ...) و لا يمكن الفصل بينهما إلا لتوضيح الناحية التعليمية لكل منهما فكلتاهما تؤثر في الأخرى و تتأثر بها، و تعتبر هاتان المهارتان القاعدة الأساسية التي تبنى عليها باقي المهارات الأخرى، فليس هناك تنطيط للكرة أو خداع أو تصويب إلا إذا سبقه تمرير و استقبال، كما أن الخطأ خلال ادعائهما معناه فقط حيازة الكرة و انتقال الفريق من مهاجم إلى مدافع (منير جرجس إبراهيم، 2004، الصفحات 93-94)

2-3-1-1- استقبال الكرة:

يجب على اللاعب إتقان استقبال الكرة حتى يمكنه بالتالي سرعة التصرف بها و جعلها لعب. و كقاعدة عامة يجب على اللاعب استقبال الكرة باليدين كلما أمكن بالإضافة إلى قدرته على استقبال الكرة و بيد واحدة في بعض الحالات التي يضطر إليها.

كما يجب على اللاعب الذي يقوم بلقف الكرة أن يتخذ مكانه بصورة تسمح بسرعة تامين الكرة و تمنع المنافس من الاشتراك فيها أو تشتيتها.

و تنقسم مهارة استقبال الكرة إلى ما يلي:

. لقف الكرة - إيقاف الكرة - التقاط الكرة.

- **لقف الكرة:**

و يتكون من:

اللقف باليدين و اللقف بيد واحدة.

اللقف باليدين: لقف الكرات العالية . الكرات المنخفضة . الكرات العالية باليدين.

اللقف بيد واحدة: تتطلب بعض مواقف اللعب لقف الكرة بيد واحدة نظرا لاستحالة التحكم فيها باليدين، و هذه الحالة تتطلب قدرة خاصة و هي الإحساس بالكرة بالإضافة إلى ضرورة تقدير قوة و صحة توقع خط طيرانها

.إيقاف الكرة:

تستخدم مهارة إيقاف الكرة لمحاولة اللاعب فرض سيطرته على الكرة في حالة سوء التمريرة أو عند استحالة اللقف الصحيح للكرة.

2-3-1-2- التقاط الكرة:

يحدث في بعض حالات اللعب سقوط الكرة و دحرجتها على الأرض عند ارتدادها من الهدف أو منطقة المرمى، و كذا على اثر تمريرة خاطئة أو سبب فاعلية المنافس و يتطلب الأمر من اقرب لاعب محاولة التقاطها حتى يستطيع معاودة اللعب، و قد يظهر للبعض أن التقاط الكرة من الأمور السهلة و لكن الواقع يثبت أن كثيرا من اللاعبين يصعب عليهم السيطرة على الكرة و خاصة أثناء الجري.

2-3-1-3- تمرير الكرة:

هو نقل الكرة من حيازة اللاعب المستحوذ عليها طبقا لطبيعة اللعب، و الظروف التي يفرضها الموقف المتشكل، مستخدما في ذلك أي نوع من أنواع التمرير التي تحقق الهدف من استخدام التمريرة خلال استمرار سير اللعب، و دون مخالفة لقواعد اللعب ذاتها (كمال عبد الحميد ، زينب فهمي، 1987، صفحة 143)، و ينقسم التمرير إلى:

أ- التمريرة الكرباجية:

تعتبر هذه التمريرة من أهم التمريرات في لعبة كرة اليد و تستخدم سواء في التمرير أو التصويب على الهدف، و هناك نوعان لهذه التمريرة طبقا لطريقة الأداء هما:

- **التمرير من الارتكاز** : و يستخدم غالبا عند التمرير لمسافات طويلة أو عند التصويب على الهدف نظرا لما تتميز به من وحدة كبيرة .
- **التمرير من الجري**: يستخدم هذا التمرير في جميع مواقف اللعب و عند التصويب، و يتميز بالسرعة بمقارنته بالتمرير من الارتكاز (منير جرجس ابراهيم، الصفحات 101-103)

ب- التمريرة البندولية: (المرجحة):

يمكن تحقيق الأداء المؤكد للتمريرات و خاصة عند الحجز و تغيير الأماكن عن طريق إرسال الكرة باستخدام التمريرات البندولية على مستوى الحوض و ذلك لان جسم اللاعب المستحوذ على الكرة يكون في هذه الحالة بين كل لاعب المنافس و الكرة نفسها و يمكن تقسيمها إلى:

- التمريرة البندولية إلى الأمام .
- التمريرة البندولية إلى الخلف .
- التمريرة البندولية إلى الجانب (كمال عبد الحميد ، زينب فهمي، صفحة 153).

ج- التمريرة الصدرية:

أثبتت التمريرة الصدرية ملائمتها بصورة متزايدة كصورة من صور التمرير و هناك طريقتين لصور التمريرة الصدرية هما:

باليدين: تستخدم هذه التمريرة للمسافات القصيرة بسرعة توجيهها بدقة، و تؤدى عند استقبال الكرة في مستوى الصدر، و يحتم الموقف سرعة التمرير إلى زميل في مكان خال مناسب، و تخرج الكرة بمجرد استقبالها بامتداد مفصلي المرفقين و دفع الرسغين، بعد التمرير تشير أصابع اليدين للخارج .

بيد واحدة: تستخدم بسرعة التمرير بمجرد الاستقبال باليدين إلى زميل ناحية الجانب و يكون الممرر في حالة حركة في الأمام.

2-3-2- التصويب:

إن غرض مباراة كرة اليد هو إصابة الهدف و الفريق الفائز هو الذي ينجح في إصابة مرمى الفريق الخصم بعدد اكبر من الأهداف، و لذا تعتبر مهارة التصويب الحد الفاصل بين النصر و الهزيمة بل ان المهارات الأساسية و الخطط الهجومية بألوانها المختلفة تصبح عديمة الجدوى، إذ لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على الهدف . هذا بالإضافة إلى أن هذه المهارة يعشقها كل من اللاعب و المتفرج و تجذبهم أكثر من المهارات الأخرى .

و يتأثر التصويب بعدة عوامل:

- المسافة: فكلما قصرت ساعد ذلك على دقة التصويب.
- التوجيه:و يسهم رسغ اليد كثيرا في توجيه التصويب، و لذا وجب على اللاعب إجادة استخدامه.
- السرعة: من حيث سرعة الإعداد المناسب لنوع التصويب حتى يمكن استغلال ثغرات الفريق المناسب في الوقت المناسب.

و في كرة اليد يمكن التمييز بين التصويبات: بعيدة المدى . التصويبات القريبة، رمية الجزاء، الرمية الحرة المباشرة.

2-3-2-1- التصويب البعيد:

و يقصد به التصويب أمام مدافع أو في حدود خط ال 9متر أو خارجه في حالة وجود ثغرة في دفاع المنافس . و يجب أن يتميز هذا النوع بالقوة مع دقة التوجيه لإمكان التغلب على المدافع و حارس المرمى كما يجب مراعاة عامل التغيير بالنسبة لاختيار مكان توجيه التصويبة مما يسهم في مفاجأة حارس المرمى، و تعتبر التصويبات العالية و خاصة في الزوايا العليا للمرمى من أفضل أماكن التوجيه بالنسبة لهذا النوع من التصويب (منير جرجس ابراهيم، الصفحات 106-107) .

2-3-2-2- التصويب القريب:

وهو الذي يؤدى بالقرب من دائرة الهدف، كما في حالة حيازة مهاجم الدائرة على الكرة، أو في حالة الهجوم الخاطف أو قطع مهاجم في اتجاه الدائرة و تحرير الكرة إليه للتصويب، و من المستحسن في هذه الحالة قيامه بالوثب أو السقوط لإمكان التخلص من المدافع، و أهم ما يتميز به هذا النوع هو حسن التوجيه و ليس قوة التصويب، و لذا وجب مراعاة موقف حارس المرمى عند توجيه التصويبة .

رمية الجزاء:

و هي عبارة عن كفاح بين الرامي و حارس المرمى و التي يلعب فيها عامل القدرة على التركيز و قوة الأعصاب بالنسبة للرامي دورا هاما، و يتحدد اختيار الزاوية التي يجب التصويب اليها، و كذا ارتفاع التصويبة طبقا لخبرة الرامي و سلوك حارس المرمى .

الرمية الحرة المباشرة:

نادرا ما تنجح هذه الرمية في إصابة الهدف و خاصة في حالة حسن قيام المدافعين بعمل حائط دفاعي إلا عقب بعض حركات الخداع أو بعض الحالات المفاجئة، و على سبيل المثال قبل انتظام حارس المرمى أو حائط الصد، و مما يساعد على ذلك إن الرمية الحرة يسمح بأدائها حاليا دون إشارة من الحكم .و يمكن تلخيص أهم أنواع التصويبات المستخدمة فيما يلي:

- التصويبة الكرباجية (تصويبة الكتف)
- التصويبة بالوثب
- التصويب بالسقوط
- التصويب بالطيران
- التصويب الخلفي

❖ التصويبة الحرة المباشرة (منير جرجي ابراهيم، الصفحات 108-109)

2-3-3- تنطيط الكرة:

تستخدم مهارة تنطيط الكرة لكسب مسافة ف يحالة انفراد المهاجم بحارس المرمى حيث يراعى السرعة القصوى في تنطيط الكرة للوصول إلى دائرة الهدف للتصويب.

و لأداء هذه المهارة يراعى أن تتم حركة تنطيط الكرة بيد واحدة و أساسا من رسغ اليد مع مراعاة ارتخائه و مرونته، و تدفع الكرة باليد المفتوحة لتنطيطها إلى الأرض أماما مع مراعاة أن سلاميات الأصابع هي التي تقابل اعلى الكرة بعد ارتدادها من الأرض .

الخداع: يستخدم المهاجم الخداع كوسيلة للتخلص من إعاقة منافسه و يعتبر من المهارات الحركية الهامة و الذي يعتمد نجاحه على مدى إتقان اللاعب للمهارات السابقة و ينقسم الخداع إلى:. خداع بدون كرة:

❖ . الخداع البسيط بالجسم

❖ . الخداع المركب بالجسم

❖ . خداع بالكرة:

❖ . الخداع بالتمرير ثم التمرير

❖ . الخداع بالتصويب ثم التمرير

❖ . الخداع بالجسم ثم التمرير

❖ . الخداع بالتمرير ثم التصويب

❖ . الخداع بالوثب ثم التصويب (منير جرجس ابراهيم ، الصفحات 139-145)

2 8. متطلبات الأداء في كرة اليد:

2-4-1- المتطلبات البدنية:

كرة اليد الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب متمتعا بلياقة بدنية عالية، فأصبحت الصفات البدنية الضرورية للاعب كرة اليد الجوانب الهامة في خطة التدريب اليومية، و الأسبوعية، و الفترية، و السنوية، فكرة اليد الحديثة تتصف بالسرعة في اللعب و المهارة في الأداء الفني و الخططي و القاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميزات التي تؤهله لذلك هو تنمية و تطوير الصفات البدنية . حيث يرجع لها الأثر المباشر على مستوى الأداء المهاري و الخططي للاعب خاصة أثناء المنافسات، و لذلك فان التدريب لتنمية و تطوير الصفات البدنية يكون أيضا من خلال التدريب على المهارات الأساسية و التدريبات الخططية، و بذلك ترتبط اللياقة البدنية للاعبي كرة اليد بالأداء المهاري و الخططي للعبة . و تتضمن المتطلبات البدنية لأداء اللاعب في كرة اليد صفات بدنية للإعداد البدني العام، و صفات بدنية للإعداد البدني الخاص، حيث يهدف إلى تنمية الصفات البدنية العامة التي يمكن على أساسها بناء و تطوير الصفات البدنية الخاصة بلعبة كرة اليد، بينما يهدف الإعداد البدني الخاص إلى تنمية الصفات البدنية الخاصة الضرورية للأداء في لعبة كرة اليد، و تزويد اللاعب بالقدرات المهارية و الخططية، على أن يكون مرتبط بالأداء البدني العام ارتباطا وثيقا في جميع فترات التدريب، و إما كانت الصفات البدنية الخاصة للاعبي كرة اليد قد تنامت و تطورت بشكل ملحوظ نظرا لتطور الأداء للاعبي كرة اليد كنتيجة لظهور كرة اليد الحديثة التي تتميز بجماعية الأداء كهدف للوصول إلى كرة اليد الشاملة، فقد ألقى ذلك عبئا كبيرا على اللاعبين دفاعا و هجوما اذ انيطت بهم واجبات حركية تستدعي كمية كبيرة من الحركة يترتب عليها استنفاد دائم لطاقات اللاعبين، و التي تستلزم بدورها وجود أجهزة حيوية تعمل بكفاءة عالية لتلبية هذه المتطلبات (محمد حست علاوي و آخرون، 2002، الصفحات 29-30)

2-4-2- المتطلبات المهارية:

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها و تعني كل التحركات الضرورية و الهادفة التي يقوم بها اللاعب و تؤدى في إطار قانون لعبة كرة اليد بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة، و يمكن تنمية و تطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة .

فكرة اليد تحتل مركزا متقدما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب و بواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب و بواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية، و على ذلك فان جميع اللاعبين لا بد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة، و هي خاصية تتميز بها لعبة كرة اليد.

2-4-3- المتطلبات الخططية:

عندما نتكلم عن خطط اللعب في كرة اليد، فإننا نعني التحركات و المناورات الهادفة و الاقتصادية التي يقوم بها لاعبي الفريق أثناء الهجوم أو الدفاع بغرض تحقيق التفوق و الفوز على الفريق المنافس و يمكن حصرها في:

- . متطلبات خططية هجومية .
- . متطلبات خططية دفاعية .
- . المتطلبات الخططية الهجومية لحارس المرمى – المتطلبات الخططية الدفاعية ولحارس المرمى.

2-4-4- المتطلبات النفسية:

إن الوصول باللاعبين للمستويات العالية يعتبر احد أهم أهداف التدريب الرياضي المخطط طبقا للأسس و المبادئ العالية. حيث يتوقف مستوى الأداء في كرة اليد بجوانبه المختلفة على التخطيط الدقيق لعملية التدريب الرياضي، و ذلك بهدف التطور و الارتقاء بالأداء لأعلى المستويات الرياضية.

فنظرا للأداء الحديث في كرة اليد خاصة لاعبي و فرق المستويات العالية فقد ظهر واضحا خلال مباريات البطولات الدولية الإقليمية و العالمية تأثير الجانب النفسي على أداء اللاعبين و الفرق و بالتالي على الجانب الفني سواء المهاري أو الخططي، فقد لعبت العديد من السمات النفسية كضبط النفس، و الثقة، و التوتر و الخوف و غيرها من السمات النفسية الأخرى دورا هاما و رئيسيا في حسم نتائج بعض المباريات .

فنظرا للتطور الكبير في كرة اليد و الذي تعكسه مستويات أداء اللاعبين و الفرق خلال المباريات و التطور في الاداءات المهارية و الخططية سواء في الهجوم أو الدفاع فقد ظهر بوضوح الدور الذي يقوم به الجانب النفسي بالنسبة للاعبين و الفريق، و بذلك أصبح الإعداد النفسي يشكل بجانب الإعداد البدني، و المهاري، و الخططي جزء لا يتجزأ من عملية تعليم و تربية و تدريب اللاعبين و إعدادهم لخوض غمار المنافسات الرياضية، و لذلك أصبح لزاما على المدربين و المتخصصين، و خبراء و أعضاء اللجان الفنية للاتحادات الأهلية و الاتحاد الدولي تطوير الفكر العلمي للجوانب و الموضوعات المختلفة و المرتبطة بلعبة كرة اليد .

و يعتبر الجانب النفسي للاعبين و الفريق ككل احد الجوانب التي تؤثر على مستوى اللاعبين و الفرق في المستويات العالية و التي يقع فيها اللاعبين و الفريق تحت العديد من الضغوط النفسية التي قد تؤثر سلبا على مستوياتهم الفنية خلال المباريات (محمد حسن علاوي و آخرون، الصفحات 39-40)

2-4-5- المتطلبات الفيزيولوجية للاعب كرة اليد:

يحتاج اللاعب عن ممارسته لرياضة كرة اليد إلى طاقة كيميائية حيوية تظهر في الملعب على هيئة مجهود بدني و للطاقة المميزة لمجهود اللاعب في كرة اليد صورتين أساسيتين هما الطاقة الحيوية اللاهوائية (في غياب الأكسجين) وهي الطاقة الناتجة عن بداية المجهود في التدريب أو المباريات و لفترة وجيزة زمنية ثم تليها مباشرة الطاقة الحيوية الهوائية و تستمر في فترات التدريب و المباريات و تعتمد على وجود الأكسجين لاستكمال خطواتها الكيميائية في الجسم .

كما تعتبر كفاءة الجهاز الدوري التنفسي و القوة العضلية العصبية للاعب و السرعة و التوافق العضلي العصبي من أهم المتطلبات الفيزيولوجية لاعب كرة اليد، حيث يحتاج اللاعب إلى كفاءة في الطاقة الهوائية و بدرجات كبيرة نسبية، باعتبار أن كرة اليد من رياضات الجهاز الدوري التنفسي، و تأتي هنا أهمية الاختبارات الفسيولوجية خاصة اختبار تحديد أقصى استهلاك أكسجين للاعب لتوضح لنا اللاعب المناسب لرياضة كرة اليد بصورة نسبية كما نستطيع التفريق بين اللاعبين لإيضاح الفرق في مستوى لياقتهم البدنية العامة و التي تفيد المدرب و الإداري و النادي و الاتحاد و تساعدهم في انتقاء أفضل العناصر لتمثيل النادي كما أنها تشير أيضا لأهمية الارتقاء بمستوى العمليات الكيميائية الحيوية و اللاهوائية بالجسم و الاختبارات اللازمة لمعرفتها مثل اختبار لتحديد كمية حامض اللبنيك في الدم حيث يفيد أيضا في التعرف على لياقة اللاعب في كرة اليد (اسامة رياض، 1999، الصفحات 89-90)

2-5- القواعد الأساسية لكرة اليد:

2-5-1- الملعب:

أبعاد الملعب الرسمي لكرة يد الفرق هي 40 متر في الطول و 20متر في العرض، عرض جميع الخطوط هو 5 سم، يدرج هذا العرض في جميع القياسات، عرض المرمى 3 متر، الارتفاع 2 متر، مع قوائم بتربيعة 8 سم، يوضع المرمى

على بعد متساو بين خطي الجانبين،و تكون الحافة الخلفية لقائم المرمى متساوية السطح مع الحافة الخلفية لخط المرمى.

خط رمية الجزاء طوله 1 متر بعلامة تبعد 7 أمتار من منتصف خط المرمى .

2-5-2- الحكام:

يكون هناك حكمان: حكم الملعب و حكم خط المرمى و كل له سلطة متساوية، و يكون الحكمان مسؤولان معا عن تسجيل النقاط، الإنذارات، الإيقافات، الاستبعاد، و يكون هناك ميقاتي واحد و مسجل واحد يساعدان الحكمين .

2-5-3- الفرق:

تحتوي قائمة الفريق على 12 لاعب، على الفريق أن يبدأ اللعب بسبعة لاعبين (ستة لاعبين و حارس مرمى) يمكن إجراء التبديلات أثناء المباراة في أي وقت و دون قيود تفرض على عدد التبديلات المسموح بها،على اللاعب المستبدل مغادرة الملعب قبل أن يدخل بديله إلى الملعب،يجب أن تتم عملية التبديل في منطقة التبديل المحددة لكل فريق .

- يجب أن يكون هناك 4 لاعبين و حارس مرمى واحد جاهزين للعب منذ البداية .

2-5-4- الكرات:

تستخدم كرة يد من الجلد بمحيط يتراوح بين58 إلى 60 سم للرجال و بين 54-56 سم للنساء،ووزن يتراوح ما بين 425-475 جرام في الألعاب العالمية للرجال و بين 325 إلى 400 جرام للنساء، يتم فحص انتفاخ الكرة بضغط الإبهام على السطح الخارجي، و إذا لم تستجب الكرة قليلا للضغط فان ذلك يعني أنها زائدة الانتفاخ.

2-5-5- الرداء:

يجب أن يرتدي لاعبو كل فريق زيا موحدا و يوصى بالترقيم من 1 إلى 20 أمام و خلف الزي، يجب أن تكون الأرقام الأمامية بحجم 10 سم على الأقل و الأرقام الخلفية 20 سم على الأقل.

2-5-6- زمن المباراة:

فترة المباراة شوطان مدة كل شوط 30 دقيقة، تتخللها راحة مدتها 10 دقائق يستمر اللعب و يتوقف فقط حينما يشير الحكم إلى انتهاء الوقت، تجرى عملية القرعة بعملة معدنية قبل بداية المباراة ويحق للفائز بالقرعة أن يختار إما امتلاك الكرة في بداية اللعب، أو المرمى الذي يرغب الدفاع عنه.

عقب فترة الراحة يقوم الفريقين بتبادل المرميين و المقاعد، و يقوم بتنفيذ ضربة البداية الفريق الآخر غير الذي بدا اللعب في الشوط الأول، و يمن لعب وقت إضافي لحسم التعادل في نهاية الوقت الأصلي في المسابقات التي تتطلب تحديد فريق فائز . و لكل فريق الحق في وقت مستقطع مدته 60 ثانية.

2-6. كرة اليد لذوي الإحتياجات الخاصة

كرة اليد هي من أشهر الرياضات التي يوفرها الأولمبياد الخاص. و تمارس هذه الرياضة فوق ملعب تزيد مساحته قليلا على مساحة ملعب كرة السلة، و كثيرا ما يتم تشبيهه بحوض ممارسة رياضة كرة الماء و لكن على أرض جافة. و من خلال هذه الرياضة يمكن للاعبي الأولمبياد الخاص إظهار ما يتميزون به من رشاقة و مرونة، و سرعة، و تناسق بدني، و قوة. توفر رياضة كرة اليد في إطار الأولمبياد الخاص مسابقة المهارات الفردية، و التي تسمح للاعبين بالتدريب و التسابق في المهارات الأساسية لهذه الرياضة. لذلك، فإن هذه المهارات الأساسية يتعين تطويرها قبل التقدم لخوض مسابقات الفرق. و تتضمن مسابقات المهارات الفردية تمرير الكرة علي الهدف، و تنطيط لمسافة 10 أمتار ثم التصويب. يتم احتساب النتيجة النهائية لكل لاعب بجمع النقاط التي يتمكن من تسجيلها في كل مسابقة.

يمكن للاعبي الأولمبياد الخاص أيضا المشاركة في مسابقات كرة اليد الخاصة بفرق الرياضات الموحدة. و الجدير بالذكر أن الرياضات الموحدة هي برنامج أولمبياد خاص يعمل على إشراك لاعبي الأولمبياد الخاص و اللاعبين الأسوياء (شركاء) في فرق رياضية موحدة، بهدف التدريب و المشاركة في المسابقات. بالنسبة إلى كرة اليد لفرق الرياضات الموحدة، لا يسمح بأن يتجاوز عدد أفراد كل فريق 4 من لاعبي الأولمبياد الخاص و 3 من الشركاء. . و يكون لكل فريق مدير فني، من غير اللاعبين، يكون مسئولا عن وضع تشكيل الفريق و إدارته أثناء المسابقة.

كما هو الحال في جميع رياضات الأولمبياد الخاص، يتم تقسيم اللاعبين في مجموعات وفقا لمستويات القدرة، و السن و الجنس.

2-6-1. كرة يد الفرق لذوي الإحتياجات الخاصة:

- تم إدخال رياضة كرة اليد للمرة الأولى في حركة الأولمبياد الخاص في ألعاب الأولمبياد الخاص العالمية الصيفية 1991، و التي أقيمت في مينيابوليس بالولايات المتحدة الأمريكية.
- تسابق 127 لاعب يمثلون 8 برامج أولمبياد خاص في مسابقة كرة اليد في إطار ألعاب الأولمبياد الخاص 1999، التي أقيمت في نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية.
- يتسابق 200 لاعب يمثلون 17 برنامج أولمبياد خاص في مسابقة كرة اليد في إطار ألعاب الأولمبياد الخاص العالمية 2003، التي ستقام في دبلن بأيرلندة.
- يتسابق اليوم 2251 لاعب، يمثلون 26 برنامج أولمبياد خاص، في رياضة كرة اليد.

2-6-2. مسابقات كرة اليد لذوي الإحتياجات الخاصة

- مسابقة الفرق

- مسابقة الفرق المكونة من 5 لاعبين
- مسابقة فرق الرياضات الموحدة
- مسابقة المهارات الفردية الموحدة

المسابقات التالية توفر تنافسا مفيدا للاعبين ذوي مستويات القدرة المنخفضة:

- التمرير على الهدف
- تنطيط الكرة لمسافة 10 أمتار
- التصويب

خلاصة الفصل:

بالرغم من حداثة عمرها الذي لا يتعدى مائة عام (ميلادها عام 1917م) استطاعت أن تأخذ مكانها بين رياضات أخرى سبقتها بمئات السنين . فالكرة اليد ميزة أنها يسهل على الجميع تعلمها من الجنسين و ممارستها و التقدم فيها للوصول إلى أعلى المستويات التي ينشدها الممارس المتميز و في أقل وقت بجانب أنها مشوقة لكل من اللاعب و المتفرج و فائدتها الشاملة لجميع أعضاء الجسم . و تعتبر كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية و خاصة بعد التعديلات التي طرأت على بعض قواعد القانون الدولي للعبة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث

و إجراءاته الميدانية

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل منهجية البحث وهذا من خلال منهج الدراسة وعينة البحث، و بعد دراستنا للإطار النظري ارتأينا أن نحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته دراسة ميدانية بغية إعطائه منهجا علميا، عن طريق تفريغ الاستمارة وتحليل الجداول الإحصائية

1 1. منهج البحث:

الاعتماد على **المنهج التجريبي** و هذا لملائمته لموضوع البحث

1 2. مجتمع و عينة البحث:

تمثل مجتمع بحثنا في أعضاء المركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا – سيق – ولاية معسكر من أطباء، و مربين و إداريين و المعاقين علقيا، أما عينة البحث فتكونت من 20 طفلا معاقا من القابلين للتعلم من فئة (13-15) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين.

- المجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التعليمي بطريقة المحاولة و الخطأ).
- المجموعة الضابطة

1 3. مجالات البحث:

المكاني: تمت الدراسة بالمركز الطبي البيداغوجي ببلدية سيق ولاية معسكر

الزماني: امتدت الدراسة من 2020/01/05 إلى غاية 2020/06/15

- **الفترة الأولى:** من بداية شهر جانفي إلى ناهية شهر أفريل، تمت فيها الدراسة الاستطلاعية.
- **الفترة الثانية:** وتمثلت في الدراسة الأساسية، فدامت من نهاية شهر أفريل إلى نهاية بداية جوان.

البشري: و تمتل في 20 طفالا معاقا من صنف المعاقين عقليا القابلين للتعلم. (13-15 سنة)

1 4. ضبط متغيرات الدراسة:

1-4-1. المتغير المستقل:

يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما وهنا المتغير المستقل هو "**التصويب في كرة اليد**".

1-4-2. المتغير التابع:

يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الإتجاه السلبي أو الإتجاه الإيجابي فإن كان المتغير المستقل إيجابي كان لمتغير التابع مباشرة إيجابي والعكس صحيح وهنا المتغير التابع هو" **أثر طريقة التعلم بالمحاولة و الخطأ**".

1 5. أدوات البحث:

- **البرنامج التعليمي:** قام الطالبان الباحثان بإعداد برنامج تعليمي مكيف حسب الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم) في تنمية مهارة التصويب في كرة اليد بطريقة المحاولة و الخطأ بمساعدة المربين، و استمر البرنامج لمدة شهرين بمجموع 06 وحدات تدريبية.
- **إختبارات التصويب في كرة اليد** و تم إعدادها على أسس علمية بما يتوافق مع قوانين كرة اليد للمعاقين عقليا من طرف الطالبان الباحثات استنادا إلى المراجع و المصادر العلمية و شملت 03 إختبارات كما هو مدرج في الملاحق من (**01**) **إلى** (**03**)

1 6. الدراسة الاستطلاعية:

توجهنا إلى المركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا بسيق ولاية معسكر للوقوف على أثر حصص النشاط البدني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وثم من خلال هذه الدراسة الإطلاع على الظروف الملائمة لإجراء الدراسة الميدانية وهذا من أجل التواصل مع المربين و الإدارة وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

1 7. الدراسة الإحصائية:

لقد اعتمدت الطالبتان الباحثتان خلال إصداره للأحكام الموضوعية حول نتائج الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية على تحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى نتائج بغرض الاستناد عليها في إصدار أحكام موضوعية وتم ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لبعض الوسائل الإحصائية التالية:

أ-المتوسط الحسابي:

وهو الطريقة الأكثر استعمالا، حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة المفردات أو القيم في المجموعة التي أجري عليها القياس، س 1، س 2 ، س 3 ، س 4 .....س ن. على عدد القيم (n) وصيغت المتوسط الحسابي تكتب على الشكل التالي:

حيث: ة

-س: المتوسط الحساب $\text{سـ} = \frac{\sum \text{س}}{\text{ن}}$

M س: هي مجموع القيم

ن : عدد القيم (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، صفحة 153)

ب- الانحراف المعياري:

هو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل الإحصائي ويرمز له بالرمز (ع)، فإذا كان الانحراف المعياري قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة والعكس صحيح ويكتب على الصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س - س)^2}{ن}}$$

حيث ع: الانحراف المعياري.

س : المتوسط الحسابي.

س: قيمة عددية (النتيجة).

ن: عدد العينة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، صفحة 231)

ج- اختبار دلالة الفروق ت-ستودنت للعينات المتساوية بالعدد:

يستخدم قياس ت ستيودنت للدلالة الإحصائية ، وكذا قياس مدى دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين ومن أجل ذلك يستعمل القانون التالي:

$$T = \frac{س - س}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث :

$\overline{س}1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

$\overline{س}2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ن: عدد أفراد العينة.

ع1: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

ع2: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية (نزار مجيد الطالب.محمد السمرائي، 1980، صفحة 76).

1 8. الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

- **الثبات:** يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة او الاتساق او استقرار نتائجه فيم لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.(مقدم، 1993، صفحة 152)

واستخدام الطالبـلن الباحثان إحدى طرق حساب ثبات الاختبار وهي طريقة "تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه"(معامل الارتباط Test –Retest) للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار. وعلى هذا أساس قمنا بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع تثبيت كل المتغيرات (نفس العينة، نفس الأماكن، نفس التوقيت، نفس التلاميذ.)

- **الصدق:** صدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (حسانين م، 1995، صفحة 193) وباستعمال الوسائل الإحصائية التالية تم حساب ثبات و صدق الاختبار.بمعامل الارتباط "ر" لبيرسون

وقد أظهرت الإختبارات أنها تتمتع بقدر عال من الصدق و الثبات

الفصل الثاني:

عرض و تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات و الاستنتاجات

2-1. عرض و تحليل النتائج:

الجدول رقم 01: يبين دلالة الفروق لدقة التصويب

بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
المجموعة الضابطة	1.70	1.25	1.70	1.33	0.48	1.73	غير دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	2.00	1.49	3.60	1.42	3.06	1.73	دال إحصائيا

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للإختبار القبلي في إختبار دقة التصويب كانت متقاربة بين المجموعتين الضابطة و التجريبية، أما في الإختبار البعدي فكانت متفاوتة حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان أكبر بكثير من المتوسط الحسابي للمجموعة الظا بطة كما هو موضح في الشكل أدناه.

و بلغت قيمة ت المحسوبة لدى المجموعة الضابطة 0.48 وهي أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة.

بينما بلغت قيمة ت المحسوبة لدى المجموعة الضابطة 3.06 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

الشكل رقم (01): يبين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية لدقة التصويب

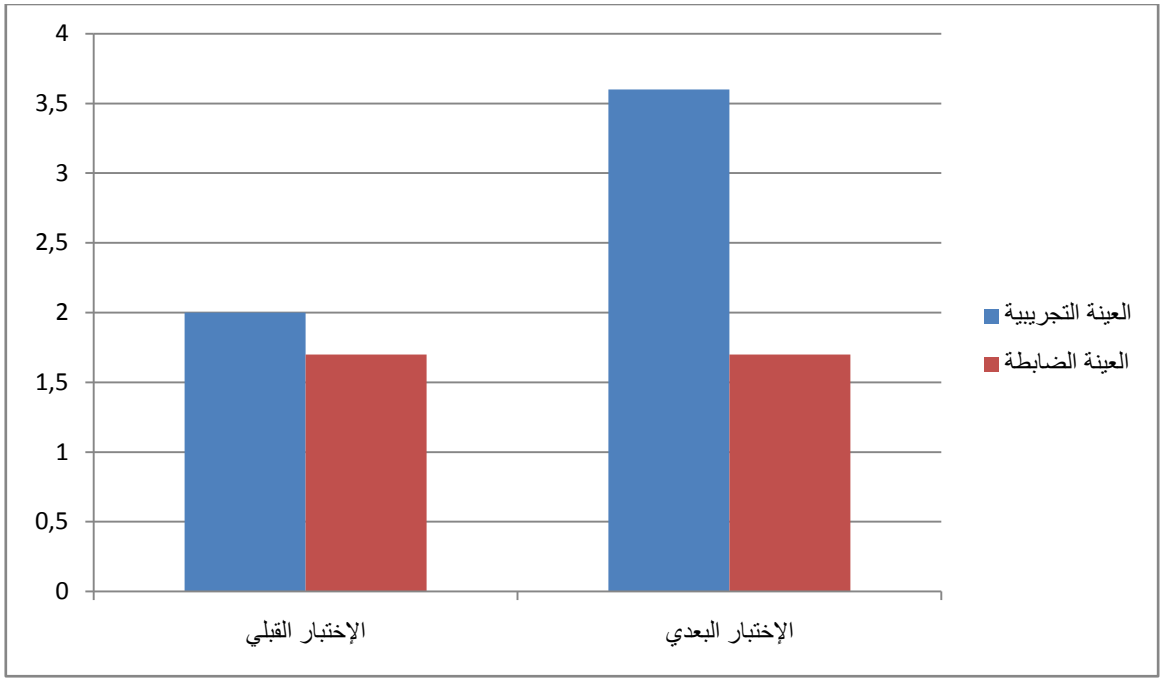

الجدول رقم 02: يبين دلالة الفروق لدقة التصويب بعد تنطيط الكرة بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
المجموعة الضابطة	1.60	0.84	1.50	1.35	0.43	1.73	غير دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	1.40	1.17	3.20	1.54	2.61	1.73	دال إحصائيا

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للإختبار القبلي في إختبار دقة التصويب بعد تنطيط الكرات (05 مرات) كانت متقاربة بين المجموعتين الضابطة و التجريبية، أما في

الإختبار البعدي فكانت متفاوتة حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان أكبر بكثير من المتوسط الحسابي للمجموعة الظا بطة كما هو موضح في الشكل أدناه .و بلغت قيمة ت المحسوبة لدى المجموعة الضابطة 0.43 وهي أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة.

بينما بلغت قيمة ت المحسوبة لدى المجموعة الضابطة 2.61 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

الشكل رقم (02): يبين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية لتصويب بعد تنطيط الكرة

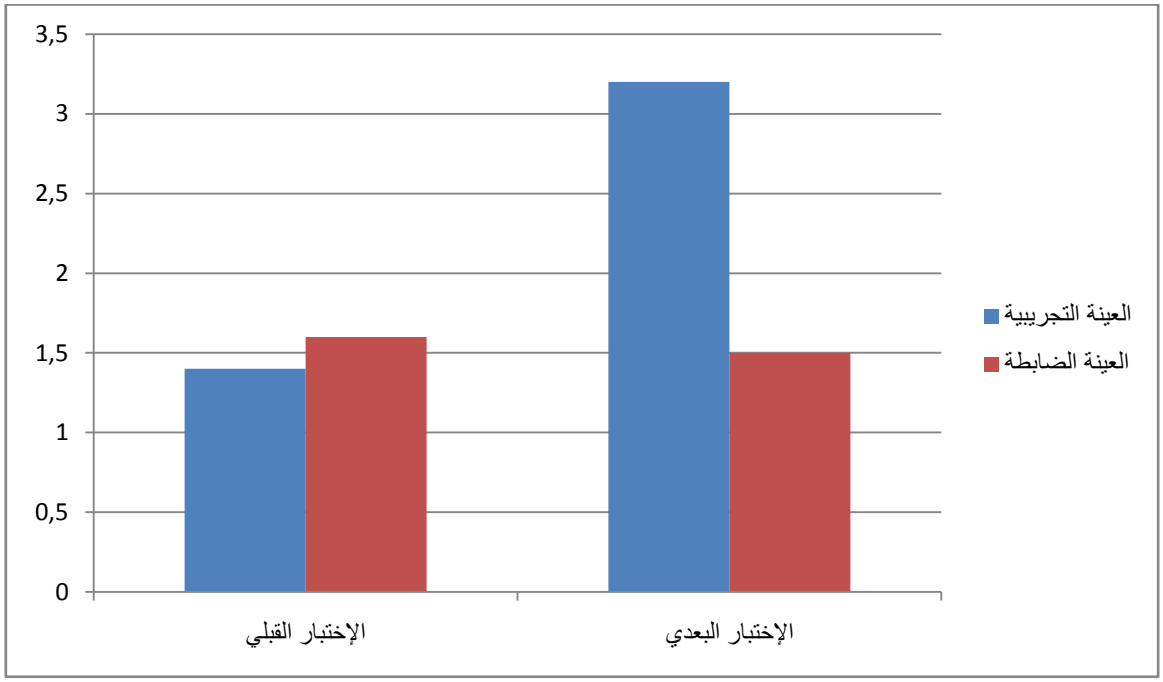

الجدول رقم 03: يبين دلالة الفروق للتسجيل مع وجود الحارس

بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
المجموعة الضابطة	1.00	0.81	1.00	0.80	1.17	1.73	غير دال معنويا
المجموعة التجريبية	0.60	0.69	3.00	1.15	4.47	1.73	دال معنويا

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للإختبار القبلي في إختبار التسجيل بوجود الحارس كانت متقاربة بين المجموعتين الضابطة و التجريبية، أما في الإختبار البعدي فكانت متفاوتة حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان أكبر بكثير من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كما هو موضح في الشكل أدناه.

و بلغت قيمة ت المحسوبة لدى المجموعة الضابطة 0.80 وهي أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة.

بينما بلغت قيمة ت المحسوبة لدى المجموعة الضابطة 4.47 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

الشكل رقم (03): المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية للتسجيل

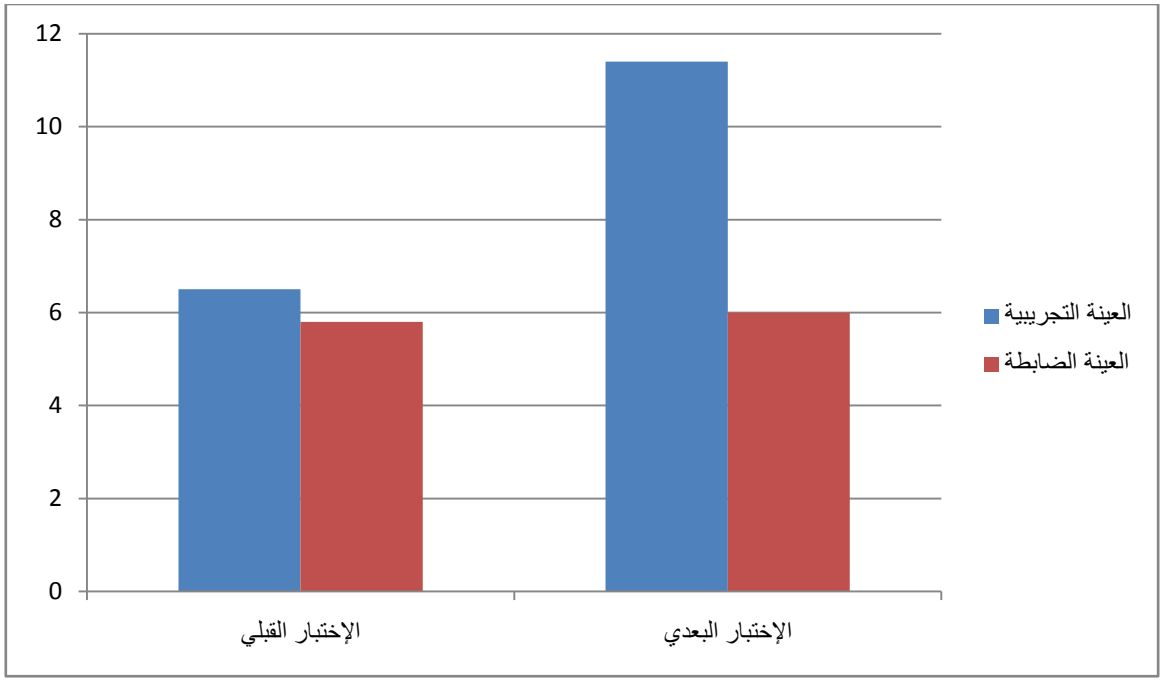

الجدول رقم 04: يبين دلالة الفروق في اختبار دقة التصويب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية الاختبارات البعدية

	الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
المجموعة الضابطة	1.70	1.33	3.06	1.73	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	3.60	1.42			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) و الذي تبين نتائج الإختبار البعدي لدقة التصويب للمجموعتين بلغت قيمة ت المحسوبة 3.06 و أهي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 ، عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية ن=18، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لدقة التصويب.

الجدول رقم 05: يبين دلالة الفروق في اختبار التصويب بعد التنطيط

بين المجموعتين الضابطة و التجريبية الاختبارات البعدية

	الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
المجموعة الضابطة	1.50	1.35	2.61	1.73	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	3.20	1.54			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) و الذي تبين نتائج الإختبار البعدي للتصويب بعد لاتنطيط للمجموعتين بلغت قيمة ت المحسوبة 2.61 و أهي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 ، عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية ن= 18، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتصويب بعد التنطيط.

الجدول رقم 06: يبين دلالة الفروق في اختبار التسجيل

بين المجموعتين الضابطة و التجريبية الاختبارات البعدية

	الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
المجموعة الضابطة	1.00	0.81	4.47	1.73	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	3.00	1.15			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (06) و الذي تبين نتائج الإختبار البعدي للتسجيل للمجموعتين بلغت قيمة ت المحسوبة 4.47 و أهي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ 1.73 ، عند مستوى الدلالة 0.05 و

درجة الحرية ن= 18، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتسجيل.

الشكل رقم (04): يبين المتوسطات الحسابية للإختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

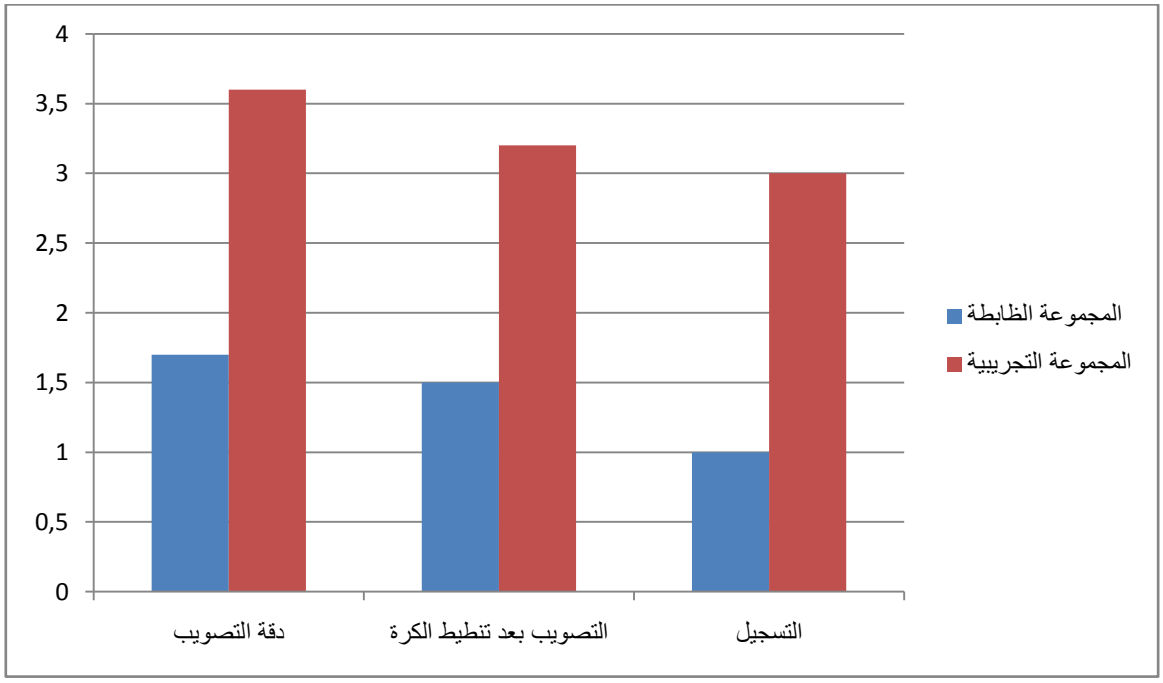

2-2. مناقشة الفرضيات:

2-2-1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: .

أظهرت النتائج في الجدولين رقم (01) و الجدول رقم (04) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي لدقة التصويب لصالح المجموعة التجريبية، الذي خضعت لبرنامج تدريبي بطريقة المحاولة و الخطأ، بعكس المجموعة الضابطة التي لم تخضع للتدريب بطريقة المحاولة و الخطأ و هذا ما يدل على فعالية الطريقة المعتمدة في تنمية مهارة دقة التصويب للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية صحيحة.

2-2-2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

أظهرت النتائج المبينة في الجداول رقم (02)، و (04) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبارات البعدية للتصويب بعد تنطيط الكرة لصالح، المجموعة التجريبية و هذا ما يدل على كفاءة البرنامج التدريبي بطريقة المحاولة و الخطأ و الذي يتلاءم مع نسبة الذكاء لدى العينة، حيث ظهر ذلك جليا من خلال تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي تم تدريبها بالطرق التقليدية و التي أظهرت عدم كفاءتها، ومن خلال ما سبق اتضح لدينا صحة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة.

2-2-3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال الجدول رقم (03)، و الجدول رقم (04) دلت نتائج إختبار ت ستيودنت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبارات البعدية للتسجيل لصالح المجموعة التجريبية، و هذا ما يدل على دور التعليم بطريقة المحاولة و الخطأ و التي تتناسب مع فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

2-2-4. مناقشة الفرضية العامة:

أظهرت الجداول رقم (01)، (02)، (03)، و (04)، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إختبارات التصويب في كرة اليد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية و بالتالي من خلالا تحقق الفرضيات الجزئية للدراسة الذي أظهرت جليا دور التعليم بطريقة المحاولة و الخطأ في تنمية مهارة التصويب في كرة اليد للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة للدراسة.

2-3. الإستنتاجات:

- توجد فروق ذات دلالة لإحصائية في إختبار دقة التصويب بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات البعدية بين المجموعتين الضاطبة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة لإحصائية في إختبار التصويب بعد تنطيط الكرة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات البعدية بين المجموعتين الضاطبة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة لإحصائية في إختبار التسجيل بوجود الحارس بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- لطريقة التعلم بالمحاولة و الخطأ دور في تنمية مهارة التصويب لدى المعاقين عقليا لقابلين للتعلم

2 4. الإقتراحات و التوصيات:

- ضرورة الاعتماد على طريقة التعلم بالمحاولة و الخطأ لتنمية المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- الاعتماد على أساليب التعلم الحديثة في التربية البدنية التي تتلاءم مع أصناف الإعاقة.
- القيام بدراسات مشابهة على أساليب أخرى مع أصناف أخرى من الإعاقة
- أهمية التكفل بالمعاقين عقليا القابلين للتعلم بهدف إدماجهم كغيرهم من الأسوياء في المجتمع.

قـــائمـــة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. اسامة رياض .(1999) .الطب الرياضي و كرة اليد (.ط1) .القاهرة :مركز الكتاب للنشر و التوزيع.

2. الاستاذ دادي عبد العزيز .(2007-2006) .محاضرات في كرة اليد ، سنة ثالثة ، تربية بدنية .جامعة قسنطينة.

3. الخالدي ، محمد علي أديب .(1975) .سيكولوجية المتفوقين عقليا .بغداد :مطبعة دار السلام.

4. السعدي ,ب .ا .(2003) .حقوق العاقين في المجتمع الفلسطيني .الهيئة المستقلة لحقوق المواطن.

5. القريطى ,ع .ا .(2001) .سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم .القاهرة :دارالفكرالعربى.

6. جرار جلال، فاروق الروسان .(1995) .دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا .عمان :مطبعة الجامعة الأردنية.

7. حسانين ,ك .ع .(2004) .رباعية كرة اليد الحديثة .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.

8. حسن ,م .م .(1977) .الرياضة للمعوقين .مصر :الهيئة المصرية العامة للكتاب.

9. عادل ,ع .م .(2004) .الإعاقات العقلية .القاهرة :دار الرشاد.

10. عبد الرحمن العيسوي .(1994) .التخلف العقلي .بيروت :دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

11. فاروق الروسان .(1998) .سيكولوجية الاطفال غير العاديين .عمان :دار الفكر للطباعة و النشر.

12. فاروق الروسان .(1983) .مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا .البحرين :مطابع وزارة الإعلام.

13. كمال عبد الحميد ، زينب فهمي .كرة اليد للناشئين .

14. كمال عبد الحميد ، زينب فهمي .(1987) .كرة اليد للناشئين (.ط 1) القاهرة :دار الفكر العربي.

15. كمال عبد الحميد اسماعيل ، محمد صبحي حسنين .(2001) رباعية كرة اليد الحديثة . القاهرة :مركز الكتاب للنشر .

16. ماجدة السيد عبيد .(2000) .تعليم الاطفال المتخلفين عقليا .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع.

17. محمد حست علاوي و آخرون .(2002) .الاعداد النفسي في كرة اليد .ط .(1القاهرة :مركز الكتاب للنشر.

18. محمود محمد رفعت حسن .(1977) .الرياضة للمعوقين .مصر :الهيئة المصرية العامة للكتاب.

19. مروان عبد المجيد إبراهيم .(2000) .الإحصاء الوصفي والإستدلالي .عمان :دار الفكر.

20. مصري عبد الحميد حنورة .(1991) .رعاية الطفل المعوق .القاهرة :دار الفكر العربي.

21. منصور ,ع .(2001) .التعلم و نظرياته .اللاذقية –سوريا :مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية –منشورات جامعة تشرين.

22. منير جرجس إبراهيم .(2004) .كرة اليد للجميع .القاهرة :دار الفكر العربي.

23. نزار مجيد الطالب .محمد السمرائي .(1980) .مبادئ الإحصاء و الإختبارات البدنية و الرياضية .جامعة الموصل.بغداد :دار الكتاب للطباعة و النشر.

الملاحق

الملحق رقم (01)

1/ الاختبار الأول: يقوم الطفل المعاق بالتصويب على مرمى فراغ على بعد 09 أمتار (خارج الدائرة) والهدف هو لمس العارضة.

التنقيط:

- تحتسب نقطتين في حالة لمس العارضة.
- تحتسب نقطة واحدة في حالة ما إذا كانت التسديدة داخل الإطار.
- إذا كانت التسديدة خارج الإطار فلا تحتسب أي نقطة (0 نقطة)

عدد المحاولات:

- يقوم الطفل المعاق بالمحاولة 03 مرات، و في الأخير يتم حساب مجموع النقاط لكل المحاولات.

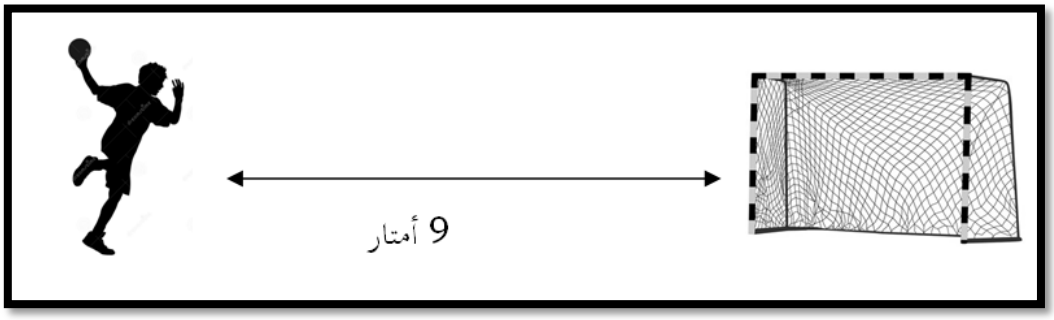

الملحق رقم (02)

2/ الاختبار الثاني: يقوم الطفل المعاق، يقوم اللاعب بالمشي بالكرة مع تنطيط الكرة لخمس مرات وعند وصوله لمنطقة الـ 09 أمتار (خارج الدائرة) يقوم بالتصويب على مرمى فراغ والهدف هو لمس العارضة.

التنقيط:

- تحتسب نقطتين في حالة لمس العارضة.
- تحتسب نقطة واحدة في حالة ما إذا كانت التسديدة داخل الإطار.
- إذا كانت التسديدة خارج الإطار فلا تحتسب أي نقطة (0 نقطة)

عدد المحاولات:

- يقوم الطفل المعاق بالمحاولة 03 مرات، و في الأخير يتم حساب مجموع النقاط لكل المحاولات.

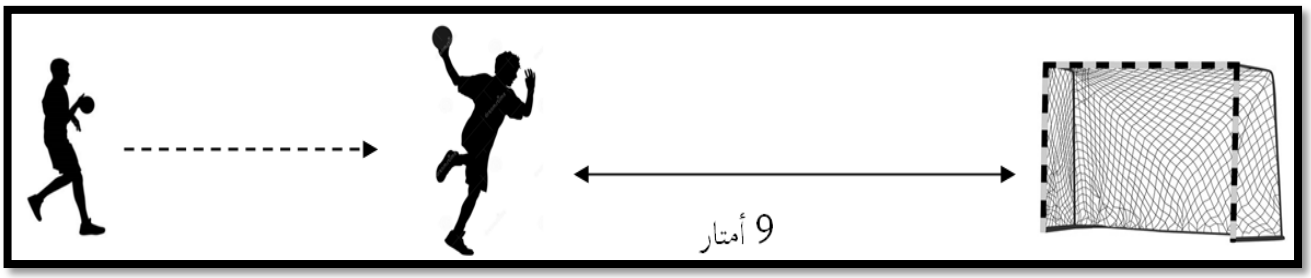

الملحق رقم (03)

3/ الاختبار الثالث: يقوم الطفل المعاق، يقوم اللاعب بالمشي بالكرة مع تنطيط الكرة لخمس مرات وعند وصوله لمنطقة الـ09 أمتار (خارج الدائرة) يقوم بالتصويب على مرمى مع وجود حارس المرمى والهدف هو التسجيل.

التنقيط:

- تحتسب نقطتين في حالة تسجيل هدف.
- تحتسب نقطة واحدة في حالة ما إذا كانت التسديدة داخل الإطار و صدها الحارس أو لامست العارضة.
- إذا كانت التسديدة خارج الإطار فلا تحتسب أي نقطة (0 نقطة)

عدد المحاولات:

- يقوم الطفل المعاق بالمحاولة 03 مرات، و في الأخير يتم حساب مجموع النقاط لكل المحاولات.